

الحلقة 22 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثاني والعشرين - [00:00:01](#)

من دروس شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وفيه سنكمل ما بدأناه من الكلام على الاسم المجرور بحرف الجر وقد توقفنا في الدرس الماضي على الكلام على معاني حروف الجر - [00:00:18](#)

وذكرنا بعض هذه الحروف وذكرنا معانيها ونكمل ذلك في هذا الدرس باذن الله ومن حروف الجر حتى وحتى لها معنيان المعنى الاول انتهاء الغاية فهي في ذلك كما سبق نقول مثلا سرت حتى المدينة - [00:00:39](#)

لقولك صرت الى المدينة ومن ذلك قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود حتى بينت غاية الاكل والشرب والمعنى الثاني وحتى هو التعليل التعليل كقولك جئت حتى اتعلم - [00:01:05](#)

فالتعلم هو السبب الذي جعلك تأتي ومن ذلك قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فحتى هنا ليست انتهاء الغاية ويبطل المعنى يفسد المعنى لو قلنا ان انها لانتهاء الغاية - [00:01:35](#)

وانما المعنى هنا للتعليل يعني قاتلوهم من اجل هذا السبب ولو قلنا انها للغاية لكان المعنى قاتلوهم حتى تصلوا الى هذه الغاية يعني حتى تحدث فتنة وليس هذا المعنى بل المعنى قاتلوهم من اجلي - [00:02:01](#)

ان لا تحدث باثتان فمعرفة هذه المعاني مهمة جدا في فهم كلام الله عز وجل وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وكلام العرب ومن حروف الجر الكاف ومعناه التشبيه لقولك زيد كالاسد وهند كالقمر - [00:02:23](#)

وكقوله تعالى حتى تكون السماء آ آ يوم يوم تكون السماء كالمهل وايضا من حروف الجر منذ و مذ وهما خاصان بجر الزمان يعني لا يجران الا الاسماء الدالة على الزمان - [00:02:46](#)

كقولك انتظرت منذ يومين او انتظرت يومين ونحو ذلك ومن حروف الجر رب وهي تدل على معنى التكثير او تدل على معنى التقليل بحسب المعنى فمن دلالتها على التقليل قولنا رب قلم اقوى من سيف - [00:03:14](#)

ومن دلالتها على التكثير قولهم رب اخ لك لم تلده امك ومن حروف الجر حروف القسم وهي ثلاثة الباء والواو والتاء الباء كقولك بالله لاكرمك وهو الاصل في حروف القسم - [00:03:52](#)

بانه الذي ياتي مع فعل القسم اذا صرحت به فقلت اقسم بالله لاكرمك ثم ثم نحذف الفعل لكثرة الاستعمال ولدلالة حرف القسم عليه ونقول بالله ومن حروف القسم الواو والله - [00:04:21](#)

لاكرمك واذا صرحت بالفعل لا تأتي الواو وانما تأتي الباء والواو استعمالها كثير في القسم والليل والضحي والعصر ومن حروف القسم التاء الا انها تجر اسم الله سبحانه وتعالى فقط - [00:04:46](#)

تالله لاكرمك تالله لاكيدن اصنامكم لكن ما تقول العصر او كالليل ما يقال ذلك اما الواو كما قلنا تدخل على كل مقسم به فهذا ما يتعلق بحروف الجر ومعانيها اما عملها - [00:05:13](#)

فقد قلنا انها تعمل الجر وحينئذ لا تدخل الا على الاسماء لان الاسماء هي التي يدخلها الجر كما شرح في باب المعرب والمبني وان كان

المجرور اسما معربا فان حرف الجر حينئذ سيجره لفظا ومحلا - 00:05:43

كقولك سلمت على محمد وجلست على الكرسي واقسمت بالله وقولك سلمت على محمد محمد هذا الاسم حل في اي محل وقع في

اي موقع جاء في اي مكان حل في محل حكمه الجر. اذا محله جر - 00:06:09

طب ولفظه قبل علامة الجر ام لا؟ قبل علامة الجر وهي الكسرة اذا فالمعرب يجره حرف الجر محلا ولفظا اما اذا كان الاسم الذي دخله

حرف الجر اسما مبنيًا فان الجر يقع على محله فقط دون لفظه - 00:06:32

بقولك سلمت على هؤلاء او عليك او على هذا او على الذي بجوارك وسبق الكلام على الاسماء المبنية في المعرب والمبني كالضمائر

واسماء الاشارة سوى المثنى والاسماء الموصولة سوى المثنى - 00:07:02

فاذا قلت سلمت على هذا فان هذا اسم وقع في اي محل في الجملة وقع في محل حكمه الجر. اذا محله حكمه الجر. فالجر دخل على

المحل ولكن لفظه لم يقبل علامة الجر - 00:07:26

اذا الكلمة هنا هذا الاسم قبل جرف المحل دون اللفظ وهذا الامر شرح بتفصيل في باب معرب والمبني ومما يلفت النظر اليه في

حروف الجر ان حروف الجر بابها في الاصل السماع - 00:07:47

تصرفاتها فلها تجد كل فعل قد تتعدى بحرف جر يختلف عن الفعل الآخر بل ان الفعل الواحد قد يتعدى باكثر من حرف جر ويكون له

معنى مختلف في كل حرف - 00:08:11

من حروف الجر التي معه كل هذا من باب السماع وسنذكر الامثلة على ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن

الرحيم قلنا ان استعمال حروف الجر مع الافعال - 00:08:36

بالاصل سماع فلها قد يختلف المعنى معنى الفعل اذا عديته بحرف ام معناه اذا عديته بحرف اخر الفعل دعا يقول فيه دعوت له

ودعوت عليه دعوت له هذا له معنى - 00:08:58

ويكون في الخير ودعوت عليه هذا يكون فيه الشر ويكون عليه وهكذا بالفعل وجد يمكن ان تقول وجدته يعني لقيته وتقول وجدت

عليه بمعنى غضبت ووجدت في نفسي شيئا عليه - 00:09:28

وعندما تعدى بنفسه صار له معنى وعندما تعدى بحرف الجر صار له معنى اخر وتقول رغبت بالطعام ورغبت عن الطعام ورغبت في

الطعام اردته ورغبت عن الطعام يعني لم ارده - 00:10:06

فتغير المعنى بتغير حرف الجر وبعض العلماء قد يقول ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض فهذا مذهب لبعض العلماء ولكن هؤلاء

العلماء لا يقصدون ابدا ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض مطلقا فلم يقل احد بذلك - 00:10:33

بل هذا يفسد اللغة ولم يقل به احد وانما معنى قول من قال ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض يعني ان حروف الجر قد ينوب

بعضها عن بعض في مواضع - 00:11:01

وقد بينوا هذه المواضع في كتبهم بالتفصيل لكن الاصل كما قلنا ان كل فعل يتعدى بحرف فيكون له معنى خاص به حينئذ ايضا مما

يلفت له النظر في حروف الجر - 00:11:18

ان الجار والمجرور كثيرا ما يقدم في اللغة عن موضعه فنحن نقول مثلا جلس محمد فنكمل الجملة الفعلية من الفعل والفاعل ثم نأتي

بعد ذلك بالجار والمجرور لانه من المكملات - 00:11:45

ونقول جلس محمد على الكرسي ونقول تافر محمد ثم نأتي بالجر والمجرور الى مكة ونقول محمد في البيت وهكذا الا ان الجار

والمجرور يتقدمان كثيرا في اللغة وهذا التقدم اما - 00:12:14

ان يكون تقدما جائزا او تقدما واجبا اما التقدم الجائز فمعناه انه يجوز لك ان تقدم الجار والمجرور وان تؤخر الجار والمجرور لك ان

تؤخر الجار الى موضعهم الاصيل ولك ان تقدم الجار والمجرور عن موضعهما الاصيلي - 00:12:51

والذي يتحكم في ذلك هو المعنى والبلاغة والاصل في ذلك انك تقدم في كلامك ما انت اشد اعتناء به ما انت اشد اعتناء به

تقدمه في كلامك معنى ذلك - 00:13:19

في قولنا سافر محمد الى مكة سافر محمد الى مكة عنده ثلاث اشياء. عندنا السفر وعندنا محمد فاعل السفر وعندنا مكة التي سافر اليها ما الذي يهكم من هذه الثلاثة - [00:13:47](#)

يختلف المعنى فانا مثلا ربما اعلم ان محمدا قد سافر لكنني لا اعرف اين سافر والبلاغة ان تقول لي الى مكة سافر محمد وتبدأ بما هو اهم لاني اعرف انه سافر - [00:14:11](#)

وربما اعلم ان رجلا سافر الى مكة لكنني لا اعلم من هو فتبدأ به فتقول محمد سافر الى مكة وربما اعرف ان محمدا فعل شيئا لكنني لا ادري ماذا فعل - [00:14:34](#)

فتبدأ بالفعل نفسه فتقول سافر محمد الى مكة وهكذا هذه البلاغة ولو خالفته لا يكون خطأ ولكن يكون قد خالفت البلاغة ومقتضى الحال ولهذا قد تقدم الجار والمجرور لانك اشد اعتناء به - [00:14:53](#)

قد تقدمه للحصر وشدة الاعتناء به ولفت النظر اليه وتقول مثلا لله اصلي فمعنى ذلك انك حصلت الصلاة في الله لان الانسان لو قال اذهب لزيد فمعنى ذلك انه يخبرك انه يذهب - [00:15:18](#)

الى زيد فقط لكن لم يحصل الذهاب في زيد ربما يذهب الى اناس اخرين لكن لو قال لزيد اذهب انا لزيد اذهب فان معنى هذا الكلام قد يكون في معنى ما اذهب الا لزيد - [00:15:47](#)

اه انا اللي زايد اذهب فقط والتقديم هنا قد يدل على معنى الحصر ومن ذلك لله اصلي يعني لا اصلي الا لله وربما يكون التقديم لمجرد دفع الثقل يعني امر صوتي - [00:16:07](#)

كأن تقول احضرت للدراسة عددا من الكراسات فهذا قد يكون اخفا وهذا قد يكون اخف من قولك احضرت عددا من الكراسات للدراسة بسبب الفاصل الذي حدث بين الفعل والجار والمجرور - [00:16:31](#)

اذا تقديم الجار والمجرور وتأخير جوازا هذا امر يعود الى البلاغة وكلاهما جائز الا ان جعل الكلام على مقتضى الحال هو الافضل واما تقديم الجار والمجرور وجوبا ومعنى ذلك انه لا يجوز ان يؤخر - [00:16:54](#)

بل يجب ان يقدم اذا وجد موجب يوجب التقديم ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ - [00:17:22](#)

نعرف انه لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم يكن لها مسوغ يسوغ الابتداء بها فاذا لم يكن لها مسوغ كقولك رجل في البيت فائدة في الكتاب واذا ما في اي مسوغ يعني ما جاء معها مناعة - [00:17:57](#)

او اضافة او غير ذلك حينئذ يجب ان نقدم الجار والمجرور على هذه النكرة التي وقعت مبتدأ وليس لها مسوغ ونقول في البيت رجل في الكتاب فائدة في المسألة نظر - [00:18:20](#)

في المسجد مصلون بالمصنع عمال وهكذا ولتقديم الجار والمجرور موجبات اخرى غير هذا الموجب خير هذا الموجب وسنذكره ان شاء الله او سنذكرها ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:18:42](#)

قلنا ان تقديم الجار والمجرور وجوبا يكون لموجبات من هذه الموجبات ان يكون الجار والمجرور خبرا لنكرة ليس لها مسوغ وشرحنا ذلك ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون المبتدأ - [00:19:16](#)

مشتملا على ضمير يعود الى المجرور ان يكون المبتدأ متصلا بضمير مشتملا على ضمير هذا الضمير يعود الى المجرور كقولنا بالبيت صاحبه في البيت هذا الجار والمجرور صاحبه بقولنا صاحبه - [00:19:39](#)

ضمير وهو الهاء يعود الى المجرور البيت اذا يجب ان نقدم الجار والمجرور. لماذا يجب ان نقدمه لكي يعود الضمير الى المتقدم لان الضمير انما يعود الى متقدم لا يعود الى متأخر - [00:20:15](#)

فنقدم فنقول في البيت صاحبه ام على قلوب اقفالها وقدم الجار والمجرور لان اقفالها فيه ضمير يعود الى الجار والمجرور ومن الموجبات ان يتصل حرف الجر باسم استفهام يعني ان يكون المجرور اسم استفهام - [00:20:35](#)

واذا كان المجرور اسم استفهام فحينئذ يجب ان يتقدم لان اسماء الاستفهام لها الصدارة يعني لابد ان تكون في اول جملتها ايا كان

اعرابها لقولك لمن هذا الكتاب الاصل هذا الكتاب لمن - 00:21:18

هذا الكتاب مبتدأ لمن انتبه جملة خبر لكن وجب ان تتقدم شبه الجملة لمن لان الذي جر باللام اسم استفهام واسمه الاستفهام له

الصدارة لمن هذا الكتاب باي ذنب قتلت - 00:21:50

هي قتلت باي ذنب لكن قدمنا الجر والمجرور لاتصاله باسم استفهام باي ذنب قتلت طيب ومن احكام حروف الجر من احكام حروف

الجر ان حروف الجر قد تتصل بها ماء الزائدة - 00:22:13

ماء زائدة زائدة يعني دخولها كخروجها واتصال ماء الزائدة بحروف الجر قد يبطل معناها وقد لا يبطل معناها على التفصيل الاتي فما

قد تزداد بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل ولا تغير عملها - 00:22:37

بل تبقى حرف جر والاسم الذي بعدها يبقى مجرورا بها لقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم المعنى والله اعلم برحمة من الله ثم

زيدت ما فقليل بما رحمة - 00:23:07

وكذلك قوله عما قليل ليصبحن نادمين. هي عن قليل وقوله مما خطيئاتهم اغرقوا المعنى من خطيئاتهم ثم اتصلت بها ماء الزائدة

فصارت مما اذا فهذه الحروف الثلاثة تتصل بها ماء ولا تبطل عملها ولا تغير شيئا من عملها - 00:23:29

واما ربا فتتصل بها ماء الزائدة فتبطل عملها. خلاص لا تكون حرف لا لا تجر لا يكون بعدها اسم مجرور بل يكون بعدها جملة

ولهذا تدخل على الجمل الاسمية والفعلية - 00:24:01

تقول ربما احمد في البيت ربما احمد في البيت مبتدأ وخبر واحمد معرفة اتقول ربما صار مجرد حرف تقليل قال

تعالى ربما يود الذين كفروا. ربما هي ربما. لكن لغة من لغاتها - 00:24:21

يجوز فيها التخفيف. تقول ربما او ربما ربما يود صارت جملة فعلية نلت النظر الى ان حرف الجر اذا دخل على ما الاستفهامية فان

الف مال استفهامية تحذف تقول ما اسمك - 00:24:46

ما فعلت ما تريد ماء الاستفهامية ميم الف ماء فاذا دخل عليه حرف جر تحذف الالف نطقا ولفظا فنقول بما جئت با مكسورة وميم

مفتوحة فقط بما جئت ونقول لم جئت - 00:25:16

ونقول مم جئت وعما تسأل عم يتساءلون عما ميم مفتوحة من دون الف وهكذا واذا اتصلت من وعن حرفاء الجر بمن الاستفهامية

وماء الاستفهامية طبعاً سيحدث بينهما ادغام بان من مختومة بنون ساكنة وعن مختومة بنون ساكنة - 00:25:46

فتدغم حينئذ في الميم بعدها فهذا حكم صوتي متفق عليه لكن ايضا تدغم لفظا وخطا فمن ما لا تقل مما وتكتب ميم وبعدها ميم

واحدة مشددة وعن ما تقول عما - 00:26:21

وتكتب عين وميم واحدة مشددة يعني تدغم صوتا وتشدد لفظا هذه اهم احكام حروف الجر التي تعرفنا عليها بهذا الدرس والدرس

السابق فعرفنا ان حروف الجر سميت حروف الجر لانها تجر - 00:26:50

اما انها تجر ما بعدها او تجر الافعال التي قبلها الى الاسماء التي بعدها وانها كلمات سماعية اسروها بالتتابع فلا بد من حفظها او

استظهارها وعرفنا ان كل حرف من هذه الحروف - 00:27:22

له معنى ومعرفة هذه المعاني مهمة وخاصة للمفسر والاصول الذي يستنبط الاحكام من الدالة الشرعية او ممن يفهم كلام العرب شعرا

ونثرا ثم عرفنا بعد ذلك شيئا من احكام حروف الجر - 00:27:43

وان الجر والمجرور قد يتقدمان جوازا او وجوبا وعرفنا بعد ذلك ان حروف الجر قد تزداد بعدها ماء فربما لا تبطل عملها وذلك مع من؟

وعن والباء وقد تبطل عملها وذلك مع - 00:28:11

رب يبقى لنا بعد ذلك المجرور الثاني وهو الاسم المجرور بالاضافة وهو الذي سنشرحه ان شاء الله في الدرسين الباقيين فالى ذلكم

الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:35